

الرقم التسلسلي: 2021/

رقم التسجيل:

جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذة:

د/ أسماء براهيمى

إعداد الطالبين:

-البشير نكاع

-ابراهيم بختي

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر وعرافان

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ
فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (لقمان: 12)
وقال ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» (رواه أحمد: 7755)
فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا،
وفي هذا المقام لا نملك إلا أن نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا
الى الأستاذة الدكتورة: أسماء براهيمى المشرفة على هذه الدراسة
التي قدمت لنا الدعم والجهد العلمي وأعطتنا من معرفتها وعلمها الشيء الكثير،
والتي كان لإشرافها على هذه الدراسة الفضل الكبير في وصولها
الى أفضل صورة ممكنة، كما نتوجه بالشكر الجزيل للقائمين
على هذا الصرح العلمي _ جامعة مسيلة _ رئاسة وإدارة وعاملين،
والشكر موصول الى أفراد لجنة التقييم الموقرة
على تفضلهم بقبول تقييم هذه الدراسة ، والشكر موصول
أيضا لكل من ساهم بجهد فعال في سبيل انجاز هذه الدراسة.
كما لا ننسى أفراد عينة الدراسة الذين لولا وجودهم لما رأى عملنا هذا النور.
ومعذرة إن كنا نسينا أو أخطأنا فإننا لا ندعي أننا
قد بلغنا حدّ الكمال، فالكمال لله وحده عزّ وجلّ،
فإن أصبنا فمن عند الله وإن كانت الأخرى فعذرنا
أننا بشر، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب وندعو الله أن يبارك
عملنا هذا وينفع به (اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما).

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تمحورت دراستنا حول جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني والعلاقة الارتباطية بينهما، وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني؟

- ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عمال قطاع التضامن الوطني؟

- ما مستوى تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، بالاستعانة على أدوات البحث التالية:

- مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد رانيا محمد يوسف علي.

- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

- في المعالجة الإحصائية تم الاعتماد في هذه الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم SPSS Statistics.IBM20 الاجتماعية

- اجريت الدراسة على عينة مكونة من "70" عامل بقطاع التضامن الوطني بولاية المسيلة اختيرت بطريقة عشوائية وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- جودة الحياة الأسرية عند عمال قطاع التضامن الوطني مرتفعة.

- تقدير الذات عند عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع.

- توجد علاقة موجبة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات عند عمال قطاع التضامن الوطني.

الكلمات المفتاحية:

جودة الحياة الأسرية، تقدير الذات، العامل في قطاع التضامن الوطني.

Summary of the study in english :

Our study focused on the quality of family life and its relationship to self esteem among the workers of the national solidarity sector, as the study aimed to know the level of both the quality of family life, and the self-esteem of the workers of the national solidarity sector and the correlational relationship between them, and the study started from the following questions :

- Is there a relationship between the quality of family life and self-esteem of the workers of the National Solidarity Sector ?
- What is the quality of family life among workers in the National Solidarity Sector ?
- What is the level of self-esteem of workers in the national solidarity sector ?

To answer these questions, we relied on the correlational descriptive approach, and the following research tools were used :

- The Quality of Family Life Scale prepared by Rania Muhammad Yusuf Ali.

Cooper Smith's Self-Esteem Scale.

- In the statistical treatment, this study relied on the Statistical Package for Social Sciences (SPSS Statistics.IBM20)

- The study was conducted on a sample consisting of "70" workers in the national solidarity sector in the Wilayat of M'sila, and the study resulted in the following results :

- The quality of family life for workers in the National Solidarity Sector is high.

Self-esteem among workers in the national solidarity sector is high.

- There is a positive relationship between the quality of family life and self-esteem among workers in the National Solidarity Sector.

Key words :

Quality of family life, self esteemt, the worker in the national solidarity sector.

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	رقم المحتوى
	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
	الشكر والعرفان	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	فهرس الأشكال	
أ	مقدمة	
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
5	تحديد الإشكالية	1
6	تحديد الفرضيات	-2
6	أهداف الدراسة	3
6	أهمية الدراسة	4
7	تحديد المفاهيم إجرائياً	5
8	الدراسات السابقة	6
12	الخلفية النظرية	7
12	جودة الحياة الأسرية	-1-7
12	تعريف جودة الحياة الأسرية	-1-1-7
13	العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية	-2-1-7
14	أبعاد جودة الحياة الأسرية	-3-1-7
16	تقدير الذات	-2-7
16	تعريف تقدير الذات	-1-2-7
17	أهم النظريات التي تناولت تقدير الذات	-2-2-7
19	الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	-3-2-7

20	مستويات تقدير الذات	-4-2-7
20	السمات العامة لذوي تقدير الذات المرتفع	-5-2-7
21	السمات العامة لذوي تقدير الذات المنخفض	-6-2-7
21	العوامل المؤثرة في تقدير الذات	-7-2-7
الجانب الميداني		
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة		
25	منهج الدراسة	1
25	الدراسات الاستطلاعية	2
25	أهداف الدراسة الاستطلاعية	-1-2
26	حدود الدراسة الاستطلاعية	-2-2
27	أدوات الدراسة	3
35	عينة الدراسة الأساسية	4
35	حدود الدراسة الأساسية	-1-4
39	الأساليب الإحصائية المستعملة	5
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها		
41	عرض نتائج الدراسة	1
47	مناقشة نتائج الدراسة	2
51	خاتمة	
53	المراجع	
58	الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
26	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية	01
27	يوضح الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية	02
28	يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية وأرقام عباراتها	03
29	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية وأبعاده الفرعية.	04
30	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة الأسرية	05
32	يوضح أبعاد مقياس تقدير الذات وأرقام عباراتها	06
33	يوضح العبارات الموجبة والسالبة وعبارات الكذب للمقياس	07
33	يوضح مستويات (تقديرات) مقياس تقدير الذات	08
34	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وأبعاده الفرعية.	09
35	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	10
36	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	11
37	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية	12
38	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	13
39	يوضح الحدود المكانية للدراسة الأساسية	14

40	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	15
43	يوضح قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة	16
44	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج مقياس جودة الحياة الأسرية	17
45	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج مقياس تقدير الذات	18

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الاشكال	رقم الشكل
36	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
37	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية	02
38	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
42	يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير جودة الحياة الأسرية	04
42	يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير تقدير الذات	05

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الفهرس	رقم الملحق
58	مقياس جودة الحياة الأسرية (من إعداد رانيا محمد يوسف علي)	01
63	مقياس تقدير الذات (لكوبر سميث)	02
67	وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية	03
69	وثيقتين خاصتين بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث	04

مقدمة

تعتبر جودة الحياة الأسرية من المواضيع الحديثة في علم النفس الإيجابي التي استقطبت اهتمام الباحثين في هذا الميدان فنالت بذلك القسط الوافر من الدراسة، وباعتبار جودة الحياة الأسرية من المفاهيم النفسية ذات الدلالة الواسعة في علم النفس الإيجابي، تباينت في شأنها وجهات نظر الباحثين من حيث مفهومها فمنهم من عرفها "على أنها الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية حسب إزاكس"، في حين يرى بارك " بأن جودة الحياة الأسرية تعني الأفراد الذين يعتقدون في أنفسهم جزء من الأسرة ويرتبطون من خلال صلة الدم أو الزواج أو غير ذلك ويرعون بعضهم البعض على أسس وقواعد منظمة"

وانطلاقاً من هاته التعاريف حول مفهوم جودة الحياة الأسرية نستنتج أنها تعني الوصول بكل فرد من أفراد الأسرة إلى حالة يرى الفرد نفسه فيها قادراً على إشباع جميع حاجاته المختلفة المادية والنفسية والعاطفية والثقافية بحيث يستطيع مواجهة ضغوطات الحياة وصعوباتها والاستمتاع بحياته بغض النظر عما يحيط به من ظروف، ما يعني أن جودة الحياة الأسرية كفيلة بجعل الفرد يحس بأنه أكثر ثقة في نفسه وفي قدراته وكفاءته في العمل والإنجاز وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.....

كل هاته الصفات الأخيرة تحمل معنى ما يسمى بمفهوم تقدير الذات، هذا الأخير الذي يعتبر من المفاهيم النفسية والتي ظهرت كبناء نفسي مستقل في أعمال الفيلسوف وعالم النفس وليام جيمس سنة (1892)، وأبرز من أشار إليه نجد كوبر سميث حيث عرف تقدير الذات على أنه " ذلك التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه ويحتفظ به، والذي يبين معتقداته نحو قدراته، أهميته، نجاحاته وكرامته، هذا التقييم للذات ينتج حكماً يحمل الفرد عن ذاته، أي أن الفرد يمتحن قدراته ونتائجه ليقارنها بما تعود أن يفعله، لكي يتوصل إلى تحديد قيمة لذاته

كما عرفه أيضا ديمو (1980) " بأنه النظرة الإيجابية إلى نفسه، نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، وإحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة".

وتأسيسا على هذا نجد أن تقدير الذات تعني الدرجة أو الحكم الذي يصدره الفرد والمكانة التي يمنحها حول نفسه ومنه تكوين أفكار إيجابية نحو الذات والآخرين سواء داخل محيط الفرد الأسري أو المحيط المهني من جانب العلاقات في العمل خاصة، وتكوين روابط إيجابية والأداء والرضا في العمل بكل روح إنسانية وهذا ما تطلبه مهنة العامل في قطاع التضامن الوطني، كون أنها مهنة شريفة تؤدي جانب انساني أكثر من أنها جانب مهني فقط تستدعي الالتفاتة والاهتمام لهذه الشريحة من المجتمع سواء من حيث نوعية العلاقات داخل بيئة العمل، أو نوعية العلاقات داخل الأسرة التي ينتمي إليها ، وهذا جدير بالاهتمام خاصة في مجال العلوم الإنسانية بصفة عامة وعلم النفس بصفة خاصة لإجراء دراسات نفسية حول نوعية وجود العلاقات التي يتصف بها العامل في هذا القطاع حسب ما فرضت عليه طبيعة هذه المهنة وربطها بحياته وتقدير الذاتي له، هذا ما أدى بنا إلى أهمية الموضوع لإجراء دراسة حول هذه العينة والتي تمحور موضوعها في جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى العامل في قطاع التضامن الوطني.

ولقد تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

فأما المقدمة، فلقد كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع، وأما الفصل الأول فلقد خصص لوضع الدراسة في إطارها العام، وأما الفصل الثاني فلقد تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة أما الفصل الثالث والأخير فلقد احتوى على عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، ثم التعليق عليها وبيان مدى علاقتها بالفرضيات.

وفي خاتمة البحث، طرحنا رؤيتنا وتنفيذ النتائج والاقتراحات والتوصيات التي توصلنا لها من خلال بحثنا.

الجانب النظري



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- تحديد الإشكالية:

يعد مفهوم جودة الحياة الأسرية من أهم المؤشرات الدالة على شعور الفرد بالرضا عن الحياة، كما تجعل الفرد قادرا على اشباع حاجاته وتوظيف امكانياته الفكرية والابداعية مما يساعد في التعامل مع مختلف المواقف التي يمر بها بإيجابية. ولقد اهتم الباحثون وعلماء النفس بموضوع جودة الحياة كونه مفهوم متعدد الابعاد ونسبي يختلف من فرد لآخر نظريا وتطبيقيا، وفق المعايير التي يعتمدها الافراد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على التحكم، وإدارة الظروف المحيطة، والصحة النفسية والجسمية، والقيم الثقافية والحضارية والمعتقدات الدينية، التي يحدد خلالها الافراد الأشياء المهمة التي تحقق سعادتهم في الحياة فتتمثل جودة الحياة في حالة المعافاة شبه الكاملة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا. (آدم والجاغان، 2014، ص 347)

ومن جهة أخرى يعدّ تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الفرد، فحينما يكون تقدير الذات مرتقعا يشعر الفرد بالقدرة على الصمود والتحمل، ويكون أقل تعرضا للتوتر والقلق والرفض، كما ينخفض هرمون الكورتيزون أو كما يسمى هرمون الاجهاد في الدم. وعليه تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عمال قطاع التضامن الوطني؟

- ما مستوى تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني؟

2- تحديد الفرضيات:

- 1- توجد علاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني.
- 2- جودة الحياة الأسرية عند عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع.
- 3- تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع.

3- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني.
- معرفة جودة الحياة الأسرية لدى أفراد العينة.
- معرفة تقدير الذات لدى أفراد العينة.

4- أهمية الدراسة:

4-1- الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في موضوعها حيث تتناول جودة الحياة الأسرية لدى العامل في قطاع التضامن الوطني، والتي تعتبر عاملا يساعد على زيادة تقديره لذاته، وجودة الحياة الأسرية من مصطلحات علم النفس الإيجابي وهو حديث نسبيا.

كما تكمن أهمية الدراسة في طبيعة شريحة مجتمع الدراسة وهي العامل في قطاع التضامن الوطني.

- تدعم هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة، وتعطي إضافة للتراث النظري من خلال ما تقدمه من معلومات حول المتغيرين.

4-2- الأهمية التطبيقية:

- تتجلى أهمية البحث في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الأسرية، وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني.

- الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع مناهج دراسية تهتم بالأسرة وجودة حياتها، وكذلك تقدير الذات بالنسبة للفرد، باعتباره جزء من أسرته.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1- **جودة الحياة الأسرية:** مدى ما يتمتع به الفرد من استقرار أسري يسمح بتلبية اهتماماته ومتطلباته في جو من الود والتفاهم مما يهيئ له مناخا أسريا سويا، مع امتلاكه للقدرة على التفاعل الإيجابي مع أفراد أسرته.

(نشوة، وفتحي، 2019، ص 437)

هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها العامل في قطاع التضامن الوطني من خلال مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لأبعاده (التفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية) والمستخدم لهذه الدراسة.

5-2- **تقدير الذات:** هو الاتجاهات، والأفكار التي يتبناها العامل في قطاع التضامن الوطني تجاه ذاته على أنها ذات قيمة، ومكانة، أو ليست ذات مكانة أو قيمة بالنسبة إليه، وكذلك بالنسب للآخرين، وكيف ينظرون إليه، ويقاس بمقياس كوبر سميث الأداة المعتمدة في الدراسة.

6- الدراسات السابقة:

نظرا لتعدد الحصول على الدراسات السابقة التي تنطبق مع متغيري الدراسة معا، فإننا ارتئينا إلى عرض دراسات سابقة تناولت متغير جودة الحياة الأسرية مع متغيرات أخرى، وكذلك بالنسبة لمتغير تقدير الذات وفيما يلي عرض لمجموعة من الدراسات العربية، والأجنبية.

6-1- دراسات خاصة بجودة الحياة الأسرية: من بين الدراسات التي تناولت جودة

الحياة الأسرية نذكر منها:

6-1-1- دراسة أماني عبد المقصود عبد الوهاب وسميرة شند (2010): بعنوان

جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى وطبيعة العلاقة بين إدراك الآباء وجودة الحياة الأسرية وتأثيرها على فاعلية الذات لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، كما هدفت إلى اختبار الفروق التي تعزي في النوع على إدراك جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، معتمدتين على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من "200" فردا تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 17 سنة من الأول ثانوي، واعتمدت الباحثين على الأدوات التالية: مقياس جودة الحياة، مقياس فاعلية الذات، وتوصلا إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات وأن الإناث أكثر إدراكا لجودة الحياة الأسرية.

(عبد المقصود، 2010، ص495)

6-1-2- دراسة فريحة صندوق (2015): بعنوان جودة الحياة الأسرية وعلاقتها

بالتفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين بالأغواط، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين درجات جودة الحياة الأسرية ودرجات التفوق الدراسي لدى عينة من التلاميذ ببعض الثانويات بالأغواط، وتمثلت عينتها في "111" تلميذا وتلميذة من المتفوقين دراسيا

و"120 تلميذا وتلميذة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد الباحثين أماني عبد المقصود وسميرة شند وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: أن مستوى جودة الحياة الأسرية كان مرتفعا لدى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا ببعض الثانويات، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات جودة الحياة الأسرية ودرجات التفوق الدراسي ودرجات الغير متفوقين دراسيا وكذلك تبعا لمتغير الجنس والشعبة بالنسبة للتلاميذ. (صندوق، 2015، ص ص 87-88)

6-1-3- دراسة نادية عيادي ومراد كشييب (2018): بعنوان جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة وكذا تحديد طبيعة الفروق الموجودة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الجنس والسن، ولتحقيق ذلك طبق مقياس جودة الحياة الأسرية "منسي، وكاظم 2006" على عينة مكونة من "100" طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عرضية من جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، توصلت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة كان متوسطا، كما توصلنا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية تبعا لكل من الجنس والسن. (عيادي، وكشييب، 2018، ص ص 184-189)

6-1-4- دراسة سيد أحمد ورغي عمر جعجع (2019): بعنوان الفروق في جودة الحياة الأسرية للمرأة دراسة استكشافية بين الماكثات بالبيت والعاملات بولاية المسيلة والتي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة، وأيضا إلى قياس الفروق بين مفردات العينة، لدى عينة مكونة من "69" من النساء العاملات والماكثات بالبيوت واستخدم الباحثان المنهج المسحي، ومقياس جودة الحياة الأسرية للمرأة المتكون من "10" فقرات توصلت الدراسة إلى ما يلي: مستوى متدني لجودة الحياة بالنسبة للمرأة العاملة بنسبة

25.75%، بمقابل مستوى متوسط للمرأة الماكثة بالبيت بنسبة 29.30% .

(ورغي، وجعيج، 2019، ص ص 148-158)

6-2- دراسات خاصة بتقدير الذات: أما الدراسات التي تناولت تقدير الذات نجد:

6-2-1- دراسة علاء الدين كفاي (1989): بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة

الوالدية، والأمن النفسي، دراسة في عملية تقدير الذات، هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين تقدير الذات، وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن ترتبط به ارتباطا عاليا وهي التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء والشعور بالأمن النفسي، حيث تكونت عينة الدراسة من "153" من طالبات المرحلة الثانوية، من الطالبات القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى معتمدة على المنهج الوصفي الارتباطي، كما اعتمد الباحث على ثلاثة أدوات قياس:

- مقاييس التنشئة الوالدية من إعداد الباحث.

- مقياس الأمن من وضع إبراهيم ما سلو.

- ومقياس تقدير الذات ل كوبر سميث.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

أن التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تؤثر على درجة تقدير الطالبات لذاتهم، كما أن هناك

علاقة موجبة بين الشعور بالأمن وتقدير الذات. (بوبة، 2012، ص 27)

6-2-2- دراسة شعبان رضوان وعادل هريدي (2001): بعنوان العلاقة بين

المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، والتي

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير

الذات والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من العاملين المصريين والسعوديين

المغتربين بالمملكة العربية السعودية، كما اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد

استخدم الباحث مقياس المساندة الاجتماعية، قائمة بيك للاكتئاب، مقياس تقدير الذات وقد توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات. (رضوان، وهريدي 2001، ص28)

6-2-3- دراسة عبد الرحمان بن سليمان النملة سنة (2013): بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الأنترنت، هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية الدارسين باستخدام الأنترنت والدارسين بالطريقة التقليدية في كل من تقدير الذات من ناحية، ودرجة الرضا عن الحياة من ناحية أخرى، على عينة مكونة من "400" طالب بالرياض، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في دراسته واعتمد على الأدوات التالية في بحثه:

- دليل تقدير الذات إعداد مجدي محمد الدسوقي 2004.

- مقياس الرضا عن الحياة من إعداد أماني عبد المقصود 2003.

- استمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي على البيئة السعودية إعداد محمود منسي 1998

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الدارسين باستخدام الأنترنت يشعرون بالرضا أكبر عن الحياة مقارنة بقرنائهم ممن يدرسون بالطريقة التقليدية. (النملة، 2013، ص1318)

6-2-4- دراسة الزهراء مصطفى سنة (2018): بعنوان جودة الحياة وعلاقتها

بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة لدى طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لديهم، على عينة مكونة من "60" طفل وطفلة في مرحلة الطفولة المبكرة بجامعة عين شمس

كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث، واستعملت الباحثة الأدوات التالية في بحثها:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون من إعداد (جون رافن) تعريب (عبد الفتاح القرشي 1999).

- مقياس جودة الحياة الأسرية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

- استمارة ملاحظة تقدير الذات لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

- مقياس التوافق الأسري للأطفال (إعداد الباحثة).

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة وتقدير الذات.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة والتوافق الأسري. (محمد مصطفى، 2018،

ص 160)

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

7-1- جودة الحياة الأسرية:

7-1-1- تعاريف جودة الحياة الأسرية:

جودة الحياة الأسرية تكمن في الدور الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة، بمعنى توزيع الأدوار فيما بينهم وقدرتهم على إنجازهم لهذه الأدوار وعندما تتلاقى هذه الأدوار تكون أسرة تتسم حياتها بالجودة، بمعنى أن تلاقي هذه المكونات جميعها في شخصية كل فرد داخل الأسرة بطريقة صحيحة يؤدي هذا إلى صحة الدور الذي يقوم به في أسرته.

(أحمد العمري، 2020، ص 9)

هي العلاقات والمهارات الإيجابية التي يتبعها أفراد الأسرة، وما تتسم به من دفاء وتقبل ومشاركة في المواقف الحياتية المختلفة، والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة، وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف ودعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة. (بن عربي، وداودي، 2017، ص125)

كما عرفها سميث بأنها الحاجة إلى الترابط القوي لأفراد الأسرة.

ويعرفها "إزاكس وآخرون" جودة الحياة الأسرية بأنها الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية (هيري، وبشلاغم، 2018، ص16)

يعرف "بارك وآخرون" جودة الحياة الأسرية بأنها الدرجة التي عندها تشبع حاجة أفراد الأسرة إلى الالتقاء أو التجمع، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معاً، وتوفر الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم.

(Park, et al,2003, p368)

7-1-2- العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية:

- **عوامل خاصة بالأسرة:** الأسرة عبارة عن مجموعة من الأفراد يشتركون في الأهداف والمصالح والمشاعر، فالأسرة لها تأثير كبير في حياة أفرادها، فجو الأسرة له دخل كبير إذ من شأنه أن يساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجه أفرادها ويعطي دفعا قويا لتحسين جودة الحياة.

أكدت نتائج الكثير من الدراسات أن نوعية العلاقات الاجتماعية المتبادلة داخل الأسرة خاصة بين الآباء والمراهقين تعتبر عاملا رئيسيا في تحديد مستوى جودة الحياة.

- **المدرسة:** تعتبر المدرسة ثاني بيئة بعد الأسرة لتلقي المعرفة والقيم وتمثل إطار لتنمية المواهب والشخصية، وتعتبر امتدادا لما يتلقاه داخل الأسرة فهي تمثل صورة مصغرة للحياة

الاجتماعية، فالجودة في المدرسة هي كل متكامل من توفير شروط سواء مادية خاصة بالتجهيزات المدرسية أو معنوية خاصة بالأستاذ وطرائق التدريس والمواد المدرسية.

- **العامل الاقتصادي:** يرى بارك وآخرون 2002 أن هناك عدد من العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأسرية، ومن أكثر هذه العوامل أهمية هو الفقر الذي يؤثر على جودة بصفة عامة وجودة الحياة الأسرية بصفة خاصة.

أما في دراسة هونج وماري ونتر 2007 أن عمل الزوجين يزيد من الدخل الاقتصادي للأسرة ومن ثم زيادة جودة الحياة بصفة عامة.

وبحثت دراسة دروكار 2003 عن الارتباط بين الحرمان الاقتصادي الاجتماعي للجيرة وجودة الحياة وتوصلت النتائج لارتباط الحرمان الاقتصادي الاجتماعي للبيئة بمجالين هما الصحة النفسية والصحة المدركة بالإضافة لارتباطه بالمعدلات المنخفضة لجودة الحياة.

(صندوق، 2014، ص ص 34-35)

7-1-3- أبعاد جودة الحياة الأسرية:

صنف Park et al., 2002 أبعاد جودة الحياة الأسرية إلى بعدين رئيسيين هما:

- جوانب أو مجالات فردية، وتتمثل في السعادة الانفعالية، والبيئة المادية والسعادة الاجتماعية، والصحة الإنتاجية، والمقاومة أو أساليب المواجهة.

- الجوانب أو المجالات الأسرية وتتمثل في التفاعل الأسري، والحياة اليومية، والوالدية والحالة الوالدية المتيسرة.

وأشار بارك وآخرون 2003 إلى أن جودة الحياة الأسرية تنقسم إلى أربعة أبعاد أساسية هي: التفاعل الأسري، والوالدية، الحالة المادية المتيسرة للوالدين، السعادة الانفعالية.

أما مركز الشاطئ لجودة الحياة الأسرية 2006، فقد وضع عند إعداده لمقياس جودة الحياة الأسرية خمسة أبعاد رئيسية هي: التفاعل الأسري، الوالدية، والسعادة الانفعالية والسعادة المادية/الجسدية، والدعم المرتبط بالإعاقة.

ويرى دانيال 2007 أن جودة الحياة الأسرية تتضمن بعدين أساسيين هما: المناخ العائلي ودرجة الارتباط بين أفراد العائلة، ويمكن الاهتمام بالعائلة من خلال مظهرين أساسيين هما:

جودة الوالدية والتحكم الوالدي في السلوك، أما بالنسبة لجودة الوالدية يمكن التعرف عليها من خلال المسؤولية والقدرة على إشباع الاحتياجات والمتطلبات بالإضافة إلى غريزة الأبوة، أما التحكم الوالدي في السلوك والذي يعني محاولة الوالد التحكم وإدارة سلوك الطفل.

وتوصلت سميرة أبو الحسن عبد السلام 2009 إلى تحديد أربعة عشر مكونا أساسيا لأبعاد نوعية الحياة الأسرية وهي: التفاعلات الأسرية، القيام بالأدوار الأسرية، حل المشاكل والصراعات الأسرية، إشباع الحاجات النفسية، الدعم والمساندة الأسرية، تحقيق النمو الاجتماعي والشخصي، الرضا عن الحياة الأسرية، السعادة الأسرية، الممارسات الوالدية الجانب المادي وظروف المعيشة، التوافق الأسري، نمط الحياة اليومية للأسر، التفاعلات الاجتماعية خارج الأسرة، الدعم والمساندة الخارجية.

(يوسف علي، 2017، ص 237-238).

وحدد عبد الوهاب وشند 2010 في دراستهما أربعة أبعاد لجودة الحياة الأسرية هي:

التفاعل الأسري، والوالدية، والسعادة الانفعالية، والقدرة المادية/السلامة الصحية.

كما حدد الفقي 2013 في دراسته جودة الحياة الأسرية في البعدين التاليين: جودة الحياة الأسرية الذاتية، وجودة الحياة الأسرية الموضوعية (الصنعاني، 2019، ص 102)

7-2- تقدير الذات:

تعود جذور مفهوم تقدير الذات إلى كتابات وليام جيمس 1892 الذي يعتبر من أوائل المؤسسين لهذا المفهوم، ويعتبر من المفاهيم المرتبطة بشخصية الإنسان ونظرا لتعدد استخداماته فقد تمت صياغة العديد من التعاريف لمفهوم تقدير الذات من قبل الباحثين في علم النفس وفيما يلي عرض لمجموعة من التعاريف الخاصة بهذا التعريف.

7-2-1- تعريف تقدير الذات:

يعرف تقدير الذات بأنه ذلك الذي يدركه الفرد من الآخرين والذي يعكس مشاعر الثقة والكفاءة والفاعلية والتقبل الاجتماعي والإحساس بالقيمة (الدسوقي، 2004، ص8)

ويعرف "كوهن" تقدير الذات: هو الدرجة التي تتطابق عندها الذات المثالية والذات الواقعية. (فيوليت، 2002، ص192)

ذلك التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه ويحتفظ به، والذي COOPERSMITHE حسب يظهر من خلال مواقفه، ويبين معتقداته نحو قدراته، أهميته، نجاحاته وكرامته، هذا التقييم للذات ينتج حكما يحمله الفرد عن ذاته، أي أن الفرد يمتحن قدراته ونتائجه ليقارنها بما تعود أن يفعله، لكي يتوصل إلى تحديد قيمة لذاته.

(Bruno,T,Mukandi).، 2014، p36)

حسب "ناتانيال براندين" فقد عرف تقدير الذات بأنه اتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بأنها جديرة بالسعادة. (رانجيت، وروبرت، 2005، ص02)

7-2-2- أهم النظريات التي تناولت تقدير الذات:

هناك عدت نظريات تناولت مفهوم تقدير الذات واختلفت وذلك حسب توجهات كل نظرية ومنها:

- نظرية روزنبارغ 1965:

وضعت خصيصا لتفسير وتقدير الذات وتعتبر من أوائل النظريات من خلال الدراسات التي قام بها روزنبارغ حيث ربط ارتقاء سلوك الفرد التقييمي لذاته في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديانة وظروف التنشئة الوالدية.

(Robson.p. j,1988, p15)

أما بندر 1993 فيرى بأن روزنبارغ وضع ثلاث تصنيفات للذات وهي:

- الذات الحالية: وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل معها.

- الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

- الذات المقدمة: وهي صورة الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين.

فحسب روزنبارغ فلا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال (Peterson,S.R. YBender,R,L,1993,p37)الآخرين.

ويعتبر روزنبارغ (1973) تقدير الذات اتجاها للفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعا يتعامل معها ليفرز اتجاها نحوها ويكون هذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

لقد حاول روزنبارغ دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي، واعتبر تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه.

- نظرية كوبر سميث 1981:

ذهب كوبر سميث إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فإن علينا ألا ننغلق في منهج واحد أو مدخل معين لدراسته بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية. وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرج ظاهرة أحادية البعد، فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو استجابات دفاعية، فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه، متضمنا الاتجاهات التي يراها أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي وتقدير الذات الدفاعي، وقد افترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، والقيم، والطموحات، والدفاعات. (أبو جادو، 1985، ص154)

- نظرية زيلر 1973:

نالت أعماله شهرة فزير يرى أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي وعلى ذلك عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم

الفرد لذاته تبعا لذلك، والتقدير طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ولذلك فإن افتراض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (عبد الله محمد، 2010، ص 81-82).

7-2-3- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

فمفهوم الذات ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي المعرفي المتعلم والموحد الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل كما يظهر في التقرير اللفظي الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم كأن يقول أنا ناجح أو أنا متقبل وذلك في قطاعات عامة من المجالات، يضع الفرد في مكان ما بالنسبة للعلاقات البيئية المختلفة والمحيطه به خلال علاقته الدينامية معها وتكيفه لمقتضياتها ويساعد على هذا قدرة الفرد اللغوية وتوحده من خلال استعمال ضمير أنا. (أبو زيد، 1987، ص 79)

أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمهم الشخصية كما يرونها من حيث الحسن والقبح الإيجاب والسلب مقارنة بالآخرين ويرجع مصدر هذا الحكم إلى الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه

يتضمن تقدير الذات فهما انفعاليا للذات يعكس مستوى الثقة بالنفس، ويشمل التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه بما يتماشى مع ذاته ومع العادات المألوفة لديه.

إذن علاقة تقدير الذات بمفهوم الذات هي علاقة تكاملية فهما وجهان لعملة واحدة. (سني، 2015، ص 29)

7-2-4- مستويات تقدير الذات:

حدد كوبر سميث ثلاثة مستويات

- **مستوى تقدير الذات المرتفع:** حيث يعتبرون أنفسهم أشخاصا هامين يستحقون الاحترام والاعتبار فضلا عن أن لديهم فكرة محددة وكافية لما يظنون صوبا كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع الشخص الذي يكونونه ويستمتعون بالتحدي ولا يضطرون عند الشدائد.

- **مستوى تقدير الذات المنخفض:** يعتبر ذوو التقدير السلبي للذات أنفسهم غير هامين جدا أو مجبرين، ولا يستطيعون فعل أشياء كثيرة يودون فعلها ويحتملون أن يكون لذى الآخرين أحسن مما لديهم هذا فضلا عن أنهم لا يستطيعون التحكم فيما يحدث لهم ويتوقعون سيئ الأمور.

- **مستوى تقدير الذات المتوسط:** يقع الشخص ذو التقدير المتوسط للذات بين هذين النوعين من الأوصاف وينمو تقدير الذات من قدرتنا على عمل الأشياء المطلوبة منا خاصة التي لم نكن متأكدين من قدرتنا على فعلها في المحل الأول. (أبو زيد، المرجع السابق، ص81-82)

7-2-5- السمات العامة لذوي تقدير الذات المرتفع:

أهم السمات التي يتميز بها مرتفعي تقدير الذات:

- ينظرون لأنفسهم نظرة واقعية ويتقبلون أنفسهم كأشخاص مقبولين.
- يستطيعون أن يحددوا نقاط قوتهم ونقط الضعف، ويستند تقديرهم لأنفسهم على تغذية راجحة صحيحة وليس لما يحبون أن يعتقدون عن أنفسهم.
- يقيمون علاقات مع الأصدقاء الآخرين، كما ينسجمون مع معظم الذين في وسطهم.
- إيجابيين يرغبون في مساعدة الآخرين وفي المجازفة، والتطوع للقيام ببعض الأعمال.

- يستجيبون للتحديات لا يشعرون بالتهديد مع المواقف الجديدة يتعاملون بإيجابية مع الثناء.
 - يشعرون بالرضا عن انجازاتهم، ويقرو بأخطائهم يواجهون مشكلتهم يجدون حلا لها.
 - يضعون أهدافا لأنفسهم فهم يعرفون ما يريدون أن يفعلوه، لديهم آراء قوية.
- (سليم، 2003، ص16-17)

7-2-6- السمات العامة لذوي تقدير الذات المنخفض:

ومن أهم السمات التي يتميز بها منخفضي تقدير الذات:

- يبدو عليهم أنهم أكثر اهتماما بالحفاظ على شعورهم باحترام الذات أو "الفشل بشرف" من اهتمام ببذل الجهد لإحراز النجاح.
- ينشغلون بسلوكيات دفاعية لمنع الآخرين من معرفة مدى القصور أو عدم الأمان الذي يشعرون به.
- الفشل في تحمل مسؤولية تصرفاتهم، والاستقواء على الآخرين، واتباع أساليب الهروب.
- توجيه اللوم للآخرين عند حدوث فشل أو خطأ، والانسحاب، والخجل.
- الشك في الآخرين، مضايقتهم أو تحقيرهم. (سليم، المرجع نفسه، ص17-18)

7-2-7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك مجموعة من العوامل منها ما يتعلق بالفرد نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة تتكامل لينتج عنها شعور الفرد بأنه مؤهل لمواجهة تحديات الحياة وأنه جدير بالسعادة ومستحق للاحترام والتقدير ومن هذه العوامل:

- **الأسرة:** فتقدير الفرد لذاته أول ما يتكون داخل بيئة الأسرة ذلك عن طريق نمط التنشئة الأسرية، ومن خلال علاقات الفرد بأسرته ينمو تقدير الذات لدى الفرد فالعلاقات الوالدية الداعمة والتي توفر له الأمن، والقائمة على التقبل تعد منبعا بالتقدير العالي للذات وتتنخفض لديه المشكلات السلوكية مقارنة بذلك الفرد الذي يعيش في أسرة تفتقر إلى الأمن.

أما الأساليب غير السوية للمعاملة الوالدية يولد شعور بالنقص والدونية وصعوبة في التكيف الاجتماعي مما يؤثر على تقدير الفرد سلبا.

- **الأصدقاء:** تعتبر الصداقة نمط حياة، فهي المساندة الحقيقية لتحقيق التكيف الاجتماعي ومن تم التقبل للمسؤوليات والحقوق المتبادلة بين الأصدقاء، بغض النظر عن وجود الصعوبة، ويشعر الفرد بأن لديه التزامات اجتماعية تجاه الآخرين تحسن من سلوكه الاجتماعي، وبالتالي تقل لديه السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا ويتحسن تقديره لذاته.

- **صورة الجسم:** تلعب صورة الجسم دورا كبيرا في تحديد مفهوم الفرد عن ذاته الجسمية كأحد أبعاد مفهوم الذات عموما وقد يكون أحد العوامل التي تعيق الفرد عن التوافق مع ذاته ومع بيئته. (سليمان عبد الواحد يوسف، 2011، ص ص 348-349)

- **خبرات النجاح أو الفشل:** تعد خبرات النجاح أو الفشل واحدا من مصدرين رئيسيين لتقدير الذات، فمع تحقيق النجاح يزداد تقدير الفرد لذاته، أما الفشل فإنه يؤدي الى فقد الفرد ثقته بنفسه وبالتالي انخفاض تقديره لذاته.

- **القيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد:** إن القيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد في ظلها تتشكل مختلف سلوكياته، وتلك السلوكيات إنما تعكس وجهة نظر الشخص حول نفسه التي بناء عليها تكون وجهة نظر الآخرين نحوه. (يوسف، المرجع نفسه، ص 349-350)

الجانب

الميداني

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (زررواتي، 2002، ص 119).

ويتحدد نوع المنهج المعتمد حسب طبيعة موضوع الدراسة، وبما أن موضوع الدراسة الحالية هو جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع هو المنهج الوصفي الارتباطي.

يعرف المنهج الوصفي الارتباطي على أنه: أحد أنواع المناهج الوصفية، ويستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه العلاقة موجبة أم سالبة، ومن ثم التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية.

(Www.mobt3ath.com)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية تمهيدا للدراسة الأساسية، وهي خطوة ضرورية في عملية البحث العلمي، إذ يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

نهدف من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى جملة من الأهداف والمتمثلة في:

- التعرف على عينة الدراسة وخصائصها.

الفصل الثاني الكفاءات التدريسية للأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية

- التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في: مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد رانيا محمد يوسف علي (2018)، ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات مع عينة الدراسة.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياسين ووضوح العبارات وعدم وجود غموض فيهما.

2-2-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

2-2-2-1- الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية(العينة): شملت عينة الدراسة على 30 عامل في قطاع التضامن الوطني ينتمون إلى مؤسسات مختلفة، ويمكن أن نورد خصائص عينة الدراسة في الجدول التالي:

العينة	الجنس	العمر	المؤهل العلمي
30	رجال	بين 26 و 48 سنة	مستوى متوسط إلى مستوى جامعي
	نساء		
	15		

- جدول رقم (01): يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.

2-2-2-2- الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية لمؤسسات تابعة لقطاع التضامن الوطني على مستوى ولاية المسيلة والجدول التالي يبين ذلك:

مؤسسات تابعة لقطاع التضامن الوطني بالمسيلة

- مدرسة صغار المكفوفين بالمسيلة
- مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية المسيلة
- مدرسة صغار الصم بالمسيلة.
- المركز الطبي البيداغوجي للأطفال التخلفين ذهنيا بالمسيلة.

- جدول رقم (02): يوضح الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية.

2-2-3- الحدود الزمنية للدراسة الاستطلاعية: تمت الدراسة الاستطلاعية خلال

شهر مارس 2021.

3- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أدوات البحث التالية:

3-1- مقياس جودة الحياة الأسرية: من إعداد (رانيا محمد يوسف علي، 2017، ص

ص 237-238).

3-1-1- وصف المقياس: وهو مقياس لقياس جودة الحياة الأسرية، ويتكون من 56

عبارة موزعة على أربعة أبعاد، يتم الإجابة عليه في ثلاثة مستويات (نعم، إلى حد ما، لا)

تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة.

3-1-2- تكوين المقياس: يتكون المقياس من 56 بند موزعة على 4 أبعاد وهي:

- **التفاعل الأسري:** وهو الروابط الأسرية والعاطفية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض ويتم التفاعل بينهم من خلال التشاور، والتفاهم، والحوار، ويتميز التفاعل بوجود مشاعر تتسم بالمودة والحب والإخاء، ويضم هذا البعد (14) بند كما هو موضح في الجدول رقم (03).

- **التوافق الأسري:** قدرة الفرد على الاستقرار والطمأنينة داخل أسرته، وشعوره بأنه جزء من الأسرة، ومعرفة كل فرد بحقوقه وواجباته، وأدواره داخل الأسرة والتزامه بها، ويحتوي هذا البعد على (10) بنود كما هو موضح في الجدول رقم (03).

- **التنشئة الوالدية:** وهي مفهوم شامل لما يجب أن تشملته الرعاية الوالدية من أساليب تستخدمها في تطبيع وتنشئة أبنائها، وهذه الأساليب إما أن تكون إيجابية فتسهم في تكوين شخصيات الأبناء بطريقة سوية وإما أن تكون سلبية فتؤدي إلى خلق شخصيات غير متوافقة، ويضم هذا البعد على (15) بند موزعة كما هو موضح في الجدول رقم (03).

- **المساندة الأسرية:** ويقصد بها بأنها ما توفره الأسرة من أساليب دعم ومساندة لأبنائها وقدرتها على تقديم العون والمساعدة لهم وقت الأزمات والمشكلات، ويندرج تحت هذا البعد (17) بند موزعة كما هو موضح في الجدول رقم (03):

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام البنود	المجموع
01	التفاعل الأسري	38-54-12-55-1-56-29-18-6-23- 9-42-25-16	14
02	التوافق الأسري	4-21-35-10-20-53-3-17-45-7	10

15	-33-11-30-32-36-2-52-46-48 13-43-27-15-49-44	التنشئة الوالدية	03
17	-8-41-50-31-26-40-39-24-22-5 19-28-47-51-14-34-37	المساندة الأسرية	04
56			المجموع

- جدول رقم (03): يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية وأرقام عباراتها.

3-1-3- طريقة تصحيح المقياس: يقوم المفحوص باختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي "نعم" إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطى ثلاث درجات و"لا" إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة، و"إلى حد ما" إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء على المفحوص وتعطى درجتان، وذلك للعبارات الإيجابية وتعكس الدرجة إذا كانت العبارة سلبية.

3-1-4- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية:

- صدق وثبات مقياس جودة الحياة الأسرية:

أولاً- الصدق: لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على:

- طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق المقياس عن حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

الفصل الثاني الكفاءات التدريسية لأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية

أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفاعل الاسري	0,836**	0,01
التوافق الاسري	0,664**	0,01
التنشئة الوالدية	0,892**	0,01
المساندة الاسرية	0,876**	0,01

- الجدول رقم (04): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية وأبعاده الفرعية.

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث بلغت جميعها على التوالي: (0,87/0,89/0,66/0,83) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس جودة الحياة الأسرية.

ثانياً - الثبات: للتأكد من ثبات المقياس تم الاعتماد على:

- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس، فتحصلنا على النتيجة التالية:

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التفاعل الاسري	0,565	14
التوافق الاسري	0,306	10
التنشئة الوالدية	0,548	15
المساندة الاسرية	0,390	17
الدرجة الكلية للمقياس	0,776	56

- الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة الأسرية.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية بلغت على التوالي (0,39/0,54/0,30/0,56) وهي معاملات ثبات منخفضة بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ مقياس جودة الحياة الأسرية ككل (0,77) وهو معامل ثبات مرتفع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس جودة الحياة الأسرية يتمتع بمعامل ثبات قوي، مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

3-2- مقياس تقدير الذات: صمم من طرف الباحث كوبر سميث 1967، المصدر (عنوة، 2017، ص ص 561-567)

3-2-1- وصف مقياس كوبر سميث: يتكون المقياس من 58 عبارة، يقابل كل منها زوجين من الأقواس، يوجد أسفلها كلمتي تنطبق ولا تنطبق.

3-2-2- تكوين المقياس: يتكون مقياس تقدير الذات من 58 عبارة، ويحتوي على خمسة مقاييس فرعية كما هي موضحة:

- **الذات العامة:** يتضمن على (26) بند كما هو موضح في الجدول رقم (06).

- **الذات الاجتماعية:** يتكون على (08) بنود كما هو موضح في الجدول رقم (06).

- **المنزل والوالدين:** يحتوي على (08) بند كما هو موضح في الجدول رقم (06).

- **العمل:** يتضمن (08) بند كما هو موضح في الجدول رقم (06).

- **الكذب:** يحتوي على (08) بند كما هو موضح في الجدول رقم (06).

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام البنود	المجموع
01	الذات العامة	1-3-4-7-10-12-13-15-18-19-24-25-27-30-31-34-35-38-39-43-47-48-51-55-56-57	26
02	الذات الاجتماعية	5-8-14-21-28-40-49-52	08
03	المنزل والوالدين	6-9-11-16-20-22-44	08
04	العمل	2-17-23-33-37-42-46-54	08
05	الكذب	26-32-36-41-45-50-53-58	08
المجموع			58

- جدول رقم (06): يوضح أبعاد مقياس تقدير الذات وأرقام عباراتها.

3-2-3- طريقة تصحيح المقياس: يتكون المقياس من 58 عبارة يتم اختيار إجابة واحدة تنطبق أو لا تنطبق وتمنح درجة واحدة لكل إجابة، فإذا كانت الإجابة على العبارات الموجبة تنطبق تمنحه "1"، أما إذا كانت الإجابة لا تنطبق تمنحه "0"، إذا كانت الإجابة على العبارات السالبة لا تنطبق تمنحه "1"، أما إذا كانت الإجابة تنطبق تمنحه "0"، مع العلم أن الدرجة الكلية النهائية تضرب في "2"، كما يلغى المقياس إذا أجاب تنطبق على العبارات الثمانية التي تعبر عن الكذب، كما هو موضح في الجدول التالي:

الفصل الثاني الكفاءات التدريسية للأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارات	أرقام العبارات	المجموع
01	العبارات الموجبة	1-4-5-8-9-14-19-20-27-28-29-33- 37-38-39-42-43-47	18
02	العبارات السالبة	2-3-6-7-10-11-12-13-15-16-17-18- 21-22-23-24-25-30-31-34-35-40- 44-46-48-49-51-52-54-55-56-57	32
03	عبارات الكذب	26-32-36-41-45-50-53-58	08
المجموع			58

- جدول رقم (07): يوضح العبارات الموجبة والسالبة وعبارات الكذب للمقياس.

ولمعرفة مستوى تقدير الذات للمستجيب نقوم بمقارنة الدرجة التي حصل عليها بجدول تقدير المقياس (مستويات المقياس) انظر الجدول رقم (08).

درجات المقياس	تقدير درجات المقياس
20_____40	تقدير ذات منخفض
40_____60	تقدير ذات متوسط
60_____80	تقدير ذات مرتفع

- جدول رقم (08): يوضح مستويات (تقديرات) مقياس تقدير الذات.

3-2-4- الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

- صدق وثبات مقياس تقدير الذات:

أولاً- الصدق: لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على:

- طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق المقياس بحساب الاتساق الداخلي عن

طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد مقياس تقدير الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذات العامة	0,950**	0,01
الذات الاجتماعية	0,819**	0,01
المنزل والوالدين	0,697**	0,01
العمل	0,812**	0,01

- الجدول رقم (09): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وأبعاده الفرعية.

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس تقدير الذات كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) وحيث بلغت جميعها على التوالي: (0,81/0,69/0,81/0,95) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس تقدير الذات.

ثانياً - الثبات: للتأكد من ثبات المقياس تم الاعتماد على:

- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الذات العامة	0,645	26
الذات الاجتماعية	0,626	8
المنزل والوالدين	0,432	8
العمل	0,520	8
الدرجة الكلية للمقياس	0,838	50

- الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس تقدير الذات بلغت على التوالي (0,64/0,62/0,43/0,52) وهي معاملات ثبات منخفضة بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ مقياس تقدير الذات ككل (0,83) وهو معامل ثبات مرتفع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس تقدير الذات يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

4- عينة الدراسة الأساسية:

4-1- الحدود البشرية للدراسة الأساسية: شملت الدراسة الأساسية على "70" عامل

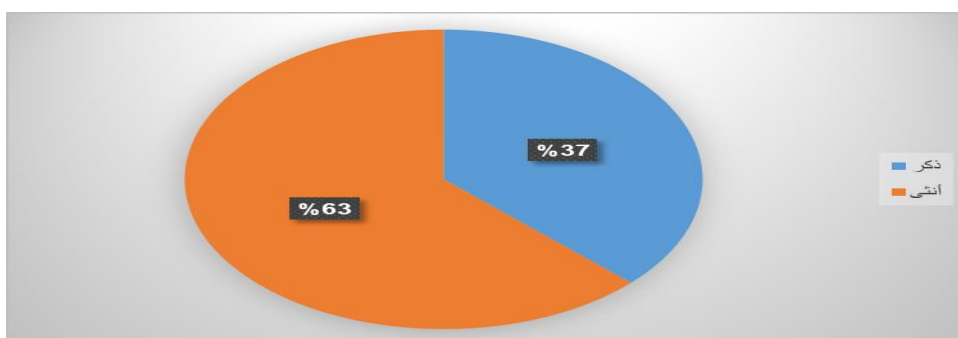
في قطاع التضامن الوطني ويمكن أن نبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، الحالة العائلية، والمستوى التعليمي في الجداول التالية:

- الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	26	37,1
أنثى	44	62,9
المجموع	70	%100

- الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (70) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور بلغ (26) بنسبة 37.1 %، أما حجم الإناث فقد بلغ عددهن (44) بنسبة قدرت بـ 62.9%. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



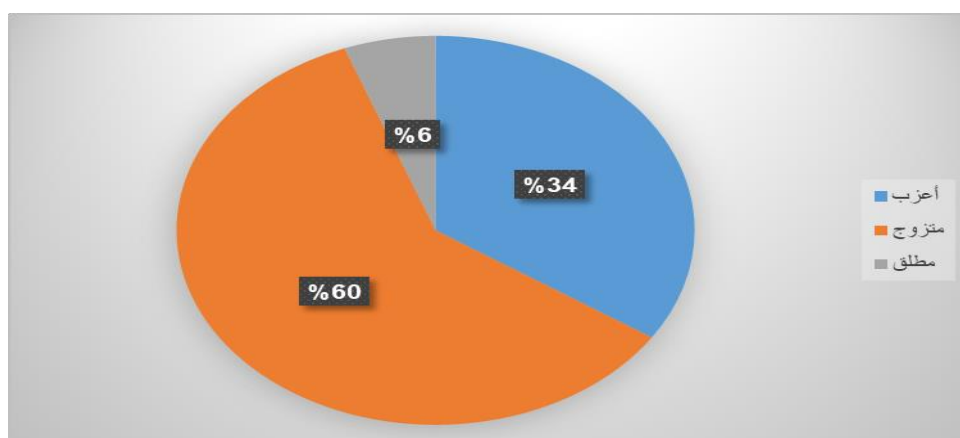
- الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

- الحالة العائلية:

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة العائلية:
34,3	24	أعزب
60,0	42	متزوج
5,7	4	مطلق
%100	70	المجموع

- الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (70) فرداً، نلاحظ أن حجم ذوي الحالة الاجتماعية (أعزب) بلغ (24) بنسبة 34.3 %، أما حجم ذوي الحالة الاجتماعية (متزوج) فقد بلغ عددهم (42) بنسبة قدرت بـ 60%. أما حجم ذوي الحالة الاجتماعية (مطلق) فقد بلغ عددهم (4) بنسبة قدرت بـ 5,7% كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



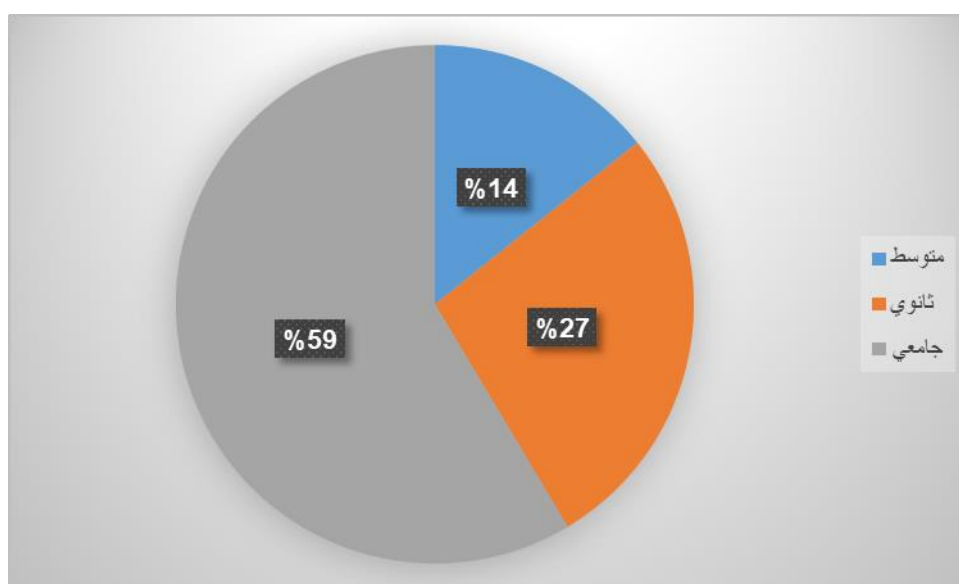
- الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية.

- المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
14,3	10	متوسط
27,1	19	ثانوي
58,6	41	جامعي
%100	70	المجموع

- الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (70) فرداً، نلاحظ أن حجم ذوي المستوى التعليمي (متوسط) بلغ (10) بنسبة 14.3 %، أما حجم ذوي المستوى التعليمي (ثانوي) فقد بلغ عددهم (19) بنسبة قدرت بـ 27.1%. في حين بلغ حجم ذوي المستوى التعليمي (جامعي) (41) بنسبة قدرت بـ 58.6%. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



- الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

4-2- الحدود المكانية للدراسة الأساسية: تمت الدراسة الأساسية بولاية المسيلة في كل المؤسسات التي يوضحها الجدول التالي:

مؤسسات تابعة لقطاع التضامن الوطني بالمسيلة
- مدرسة صغار المكفوفين بالمسيلة.
- مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية المسيلة.
- مدرسة صغار الصم بالمسيلة.
- المركز الطبي البيداغوجي للأطفال التخلفين ذهنيا بالمسيلة.

- الجدول رقم (14): يوضح الحدود المكانية للدراسة الأساسية.

4-3- الحدود الزمنية للدراسة الأساسية: تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 25 أفريل، و 01 جوان 2021.

5- الأساليب الإحصائية المستعملة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الحزمة باستخدام (SPSS Statistics). (IBM 20) الإحصائية للعلوم الاجتماعية

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2- معيار الحكم

3- معامل ارتباط سبيرمان

4- معامل ارتباط بيرسون

5- معامل الفا كرونباخ

6- اختباري كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

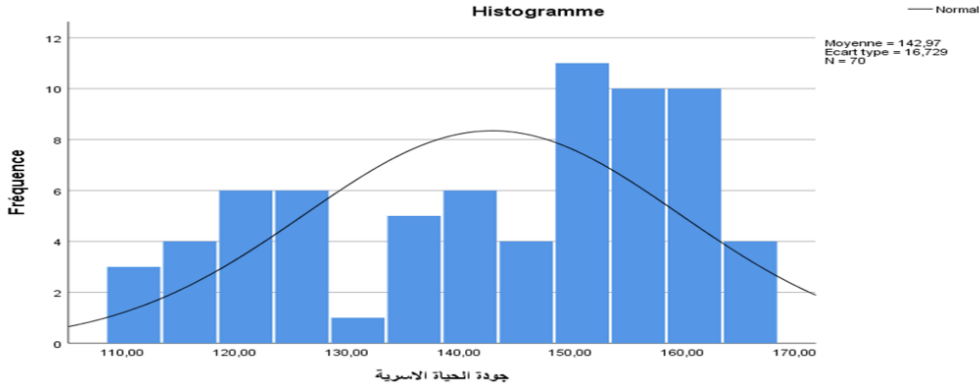
1- عرض نتائج الدراسة:

قبل البدا في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة
وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة
في المتغيرات التالية (متغير جودة الحياة الاسرية -متغير تقدير الذات)، والجدول التالي
يوضح ذلك:

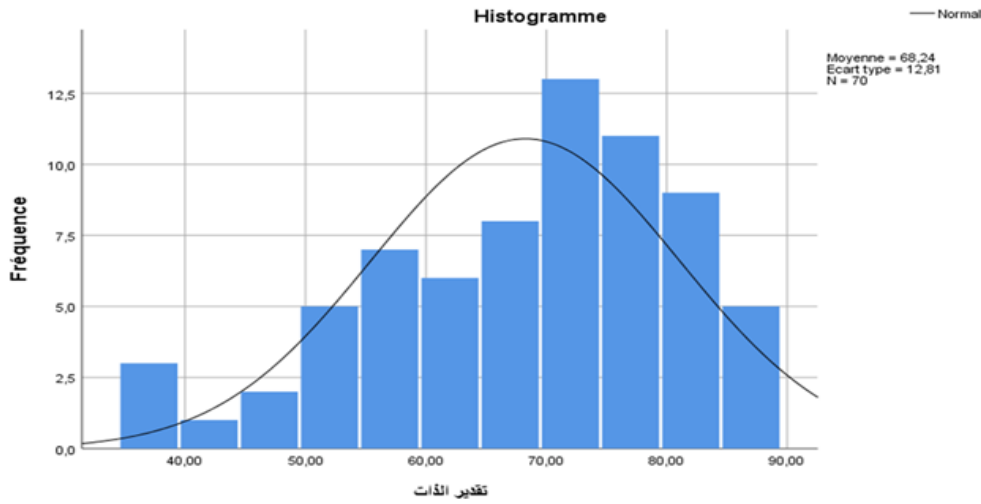
القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0,000	70	0,916	0,001	70	0,149	جودة الحياة الاسرية
دال	0,010	70	0,953	0,016	70	0,118	تقدير الذات

- جدول رقم (15): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل
الدراسة.

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف
سميرنوف، واختبار شابيرو أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما متغير جودة
الحياة الاسرية -متغير تقدير الذات، جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجزنا
إلى القول بأن بيانات المتغيرين لا تتوزعان توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب
الاحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب لا بارا
مترية. كما هو موضح في الاشكال التالية:



- شكل رقم (04): يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير جودة الحياة الاسرية



- شكل رقم (05): يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير تقدير الذات

1-1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط سبيرمان Corrélacion Rho de Spearman للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (16) يوضح نتائج ذلك.

تقدير الذات				متغيري الدراسة
القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	حجم العينة	
دال احصائيا عند ($\alpha=0.01$)	0,000	0,642**	70	جودة الحياة الأسرية

- جدول رقم (16): يوضح قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات التي بلغت ($0,642^{**}$) وهي قيمة قوية عالية وموجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، بمعنى كلما زاد مستوى جودة الحياة الأسرية زاد مستوى تقدير الذات، وعليه نستنتج وجود علاقة موجبة وطردية بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات وقبول الفرضية البحثية التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدي عمال قطاع التضامن الوطني ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حيث يرى الطالبين الباحثين أن ارتفاع قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات التي بلغت ($0,642^{**}$) يرجع الى الأسباب التالية:

- طبيعة المهنة الإنسانية لعمال قطاع التضامن الوطني والتي هي في الأساس مهنة ذات طابع انساني تركز على العلاقات المبنية على قيم المساندة الاجتماعية والتضامن وروح المساعدة، ما مكنهم من نقل هذه القيم الي المحيط الأسري الخاص بهم.

- طبيعة الفئة التي يتعاملون معها وهي فئات هشّة ومحرومة في المجتمع مثل: المعاقين، المسنين، الأراامل والمطلقات، العائلات المعوزة الخ فمن خلال الممارسة المهنية اليومية لعمال قطاع التضامن مع هذه الفئات ومرافقة مشاكلهم الحياتية والعمل على إيجاد حلول لها، مكن العمال من وضع مقارنة بين نوعية، ومعنى وجودة الحياة التي يعيشها مع نوعية الحياة الصعبة والقاسية التي تعيشها هذه الفئات، ما يخلق شعور داخلي بالرضى عن جودة الحياة الاسرية للعمال وهذا ما انعكس إيجابا على تقديرهم لذاتهم.

1-2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- جودة الحياة الأسرية عند عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع. ولاختبار هذا الفرض تم وصف نتائج استجابات الافراد على الدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كالآتي:

القرار	مقياس الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
مرتفع	1,66-1 منخفض 2,33_1,67 متوسط 3-2,34 مرتفع	0,29873	2,5531	جودة الحياة الاسرية

- جدول رقم (17): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج مقياس جودة الحياة الاسرية.

وللتعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية عند عمال قطاع التضامن الوطني تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس على العينة المؤلفة من (70) عاملا وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري البالغ (2,5531) درجة

وبانحراف معياري قدره (0,29873) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال المرتفع [من 2,34-3]، هذا يعني أن مستوى جودة الحياة الأسرية عند عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع.

حيث يعزو الطالبين الباحثين ارتفاع قيمة جودة الحياة الاسرية لدى عمال قطاع التضامن الوطني حسب الجدول رقم (17) الى ما يلي:

- المقاربة والمقارنة اليومية بين نوعية الحياة التي تعيشها الفئات الهشة التي يعملون معها ونوعية حياتهم الخاصة والتي تعتبر ذات جودة لغالبية عينة البحث من حيث الأدوار داخل الأسرة، التفاعل الأسري، المساندة الاسرية، العلاقات الخ.

- المهارات المهنية المكتسبة مثل: التكافل الاجتماعي، التقبل، الاحترام، المساندة، روح المساعدة، التواصل، (وهي المفاهيم الأساسية المرتبطة بجودة الحياة). هذا ما مكنه من اسقاط هذه المهارات على نمط حياته الاسرية.

- الدخل المادي المستقر لعامل قطاع التضامن الوطني في مقابل عدم وجود دخل لدى الفئات التي يتعامل معها أكسبه رضى عن دخله المادي وبالتالي ارتفاع قيمة جودة الحياة لديه.

1-3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- مستوى تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع. ولاختبار هذا الفرض تم وصف نتائج استجابات الافراد على الدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كالآتي:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	القرار
تقدير الذات	1,3649	0,25620	0-0,66 منخفض 1,33_0,67 متوسط 2-1,34 عالي	مرتفع

- جدول رقم (18): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج مقياس تقدير الذات.

وللتعرف على مستوى تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس على العينة المؤلفة من (70) عاملا وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري البالغ (1,3649) درجة وبانحراف معياري قدره (0,25620) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال المرتفع [من 2-1,34]، هذا يعني أن مستوى تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث القائلة بأن: " مستوى تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع.

يرى الطالبين الباحثين أن ارتفاع قيمة تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني حسب الجدول رقم (18) يرجع الى:

- الإحساس العالي لديهم بالبعد الإنساني لمهنتهم فيما يتعلق بقيم حب الخير، روح المساعدة، والتضامن من خلال السعي لحل ومرافقة مشاكل الفئات الهشة في المجتمع فالنجاح في ذلك يزيد من شعور وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن.
- عمال قطاع التضامن الوطني لديهم إحساس بأنهم أشخاص مهمين ويستمتعون بالتحدي وفك مشاكل ومعاناة الفئات الهشة وهذا أيضا يعتبر عاملا مهما في زيادة تقديرهم لذاتهم.

- نجاحهم في إقامة علاقات على أساس وجداني عاطفي مع هاته الفئات يرفع في مستوى تقديرهم للذات.

- المقاربة بين الإحساس بصورة الجسم لدى عمال قطاع التضامن الوطني مع الفئات التي يتعاملون معها خاصة فئة المعاقين على اختلاف أنواعها (الصم البكم، المكفوفين، المتخلفين ذهنيا) ترفع من تقديرهم لذاتهم.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة والتأكد من تحققها وعدم تحققها توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة الاسرية لدى عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع.

- مستوى تقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني مرتفع.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني بنسبة تأكد (99%)

وعليه يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة وتختلف مع البعض الآخر منها، فمن حيث متغير جودة الحياة الاسرية اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فريحة صندوق 2015) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الاسرية والتوافق الدراسي، حيث توصلت الى أن مستوى جودة الحياة الاسرية لدى المراهقين الثانويين مرتفعا، واتفقت كذلك مع دراسة (أمانى عبد المقصود عبد الوهاب وسميرة شند 2010) حيث توصلت الى وجود علاقة بين جودة الحياة الاسرية وفاعلية الذات، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من (نادية عيادي ومراد كشيئب 2018) التي توصلت الى أن مستوى جودة الحياة الاسرية لدى طلبة الجامعة كان متوسطا. أيضا اختلفت مع دراسة (سيد أحمد ورغي وعمر جعيجع 2019) التي توصلت الى مستوى متدني لجودة الحياة، أيضا اختلف من نتائج دراسة (فريحة صندوق 2015) التي توصلت الى أنه لا توجد علاقة بين متغيري الدراسة، وأما من حيث متغير تقدير الذات فقد اتفقت مع دراسة (على

كفاي (1989) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين متغيري الدراسة، أيضا اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الزهراء مصطفى 2018) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وتقدير الذات، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة كل من (شعبان رضوان وعادل هويدي 2001) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل اليها في الدراسة الحالية والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة جودة الحياة الاسرية وتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني، بكون أن الدافع الأساسي للفرد هو تحقيق ذاته وتحسينها الى الأفضل، ويتأتى ذلك من خلال تحقيق الفرد لأهم المفاهيم النفسية المؤثرة على سلوكه، والتي من بينها جودة الحياة الاسرية وتقدير الذات، كما تتسق هذه النتيجة مع نظرية الحاجات الإنسانية عند ماسلو التي ترتب حاجات الفرد في سلم هرمي يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية، ثم الحاجة الى السلامة والامن، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم حاجات الشعور بالذات واحترامها، وفي الأخير حاجات اثبات وتحقيق الذات. وتفترض هذه النظرية ان عملية اشباع الحاجات عملية مستمرة ينتقل فيها الفرد من مرحلة لأخرى، كما يفترض ماسلو بمفهوم التصاعد الهرمي للتنظيم الدفاعي أن الحاجة ذات المستوى الأعلى لا تظهر حتى يتم اشباع حاجة أخرى أكثر غلبة وسيطرة. (العمرى، 2020، ص 30)

- المقترحات:

من خلال الأهداف المسطرة للدراسة ومن خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإنه يمكننا أن نقترح ما يلي:

- دعم البرامج والاستراتيجيات الوقائية للارتقاء بجودة الحياة الاسرية وتعزيز السلامة الصحية.

- ضرورة انشاء مراكز للإرشاد النفسي والاسري في المؤسسات لمساعدة العمال وعائلاتهم على الدعم النفسي على يد مختصين.

- تهيئة المناخ المهني بيئيا واجتماعيا لضمان الوصول الى بيئة تحفز العامل على الإنتاج أكثر، وبالتالي الرضا عن العمل وعن الحياة.
- إجراء دراسات وبحوث علمية لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة الاسرية وبعض المتغيرات الأخرى، كالتفاؤل والتشاؤم، الضغوط النفسية والمهنية، الصحة النفسية... الخ
- اجراء دراسات للتعرف على مستوى كل من جودة الحياة الاسرية وتقدير الذات في مراحل عمرية أخرى ولدى فئات أخرى من المجتمع.

خاتمة

يتضح من خلال ما سبق ان جودة الحياة الأسرية من المواضيع الهامة في علم النفس وخاصة علم النفس الإيجابي وذلك لارتباطه كمتغير سيكولوجي مع حياة الأفراد سواء داخل الأسرة أو في بيئة العمل كون أن العامل تختلف طبيعة ونوعية عمله وما يقدمه من الناحية الإنسانية والمساندة وحسن العلاقات.... خاصة مع الشريحة التي يتعامل معها أو العلاقات بينه وبين هذه الفئة وانعكاسها على حياته الأسرية مما يتيح له زيادة أو رفع في جوانب من احساسه وشعوره بقيمة وتقديره لذاته، وهذا ما أدى بنا إلى البحث في معرفة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الأسرية ومتغير تقدير الذات لفئة عمال قطاع التضامن الوطني بحكم مهنتهم التي تتسم بالطابع الإنساني بالدرجة الأولى، وتوصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة.

وهذا يؤكد على دور استثمار المكتسبات والمهارات المعرفية للعامل في هذا القطاع وانعكاسها على شخصيته وصحته النفسية وضرورة السعي الدائم للعامل لتقديم المزيد وما هو أفضل للفئة التي يتعامل معها، أو لأسرته التي ينتمي إليها وشعوره بحسن الحال وإعطاء معنى لحياته والاستمتاع بها والبحث على ما هو أفضل على حد سواء من جانب أسرته، أو من جانب الفئة التي يتعامل معها وهذا ما أسفرت عليه نتائج دراستنا على ان مستوى جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات كان مرتفعا لعمال قطاع التضامن الوطني وبالرغم من هذه النتائج الإيجابية يبقى البحث في جوانب أخرى على مستوى جودة الحياة الاسرية أو تقدير الذات وربطها بمتغيرات أخرى بالنسبة لهذه الفئة من العمال، ونؤكد في الأخير على تكثيف الأبحاث وخاصة حول موضوع جودة الحياة الأسرية، نظرا للتطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع، ومحاولة ترسيخ مفهوم جودة الحياة في ذهنية الأفراد بالجانب المعنوي أكثر منه بالجانب المادي سواء داخل الأسرة أو بيئة عمله أو البيئة التي ينتمي إليها، وأثناء تواجده مع مختلف الجماعات التي ينتمي إليها.

قائمة المراجع

المراجع

المراجع باللغة العربية

- إبراهيم أحمد أبو زيد (1987). سيكولوجية الذات والتوافق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الدسوقي مجدي محمد (2004). دليل تقدير الذات. دليل التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الزهراء مصطفى محمد مصطفى (2018). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، ص 160.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب، وسميرة محمد شند (2010). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من أبناء المراهقين، المؤتمر السنوي 15، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- بوبطة لطفي (2012). تقدير الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية عند المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة.
- بن عربي مليكة، داودي، محمد (2017). العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق. مجلة دراسات الجزائر، العدد 57، ص 65.
- بسماء آدم، وياسر الجاجان (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36، (العدد 05)، ص ص 345-361.

- هبري منال، وبشلاغم يحي (2018). جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية المتخصصة، المجلد7(العدد11)، ص125.
- (www.mobt3ath.com) - موقع الكتروني :
- مريم سليم (2003). تقدير الذات والثقة بالنفس. ط1. لبنان: دار النهضة العربية.
- نادية عيادي، ومراد كشييب (2018). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة. المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد10، (العدد04)، ص ص384-389.
- نشوة كرم أبو بكر، وفتحي محمد مصطفى (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، المجلد01، (العدد59)، ص437.
- سيد أحمد ورغي، وعمر جعيجع (2019). الفروق في جودة الحياة الأسرية للمرأة دراسة استكشافية بين الماكثات بالبيت والعاملات بولاية المسيلة. مجلة دراسات الجزائر، المجلد08، (العدد01)، ص148-158.
- سليمان عبد الواحد يوسف (2011). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سني أحمد (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران2.
- عبد الرحمان بن سليمان النملة (2013). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية الدارسين باستخدام الأنترنت. مجلة العلوم التربوية، المجلد40، ص1318.

- عبده سعيد الصنعاني (2019). جودة الحياة الأسرية لدى أسر كل من الأطفال التوحديين والمعاقين عقليا من وجهة نظر الوالدين. مجلة بحوث ودراسات تربوية جامعة تعز، (العدد11)، ص102.
- عايد ذيب عبد الله محمد (2010). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة. ط1. الأردن: دار الفكر.
- عزيز أحمد العمري (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر للأبحاث العلمية والتربوية، (العدد21)، ص9.
- عزيز عنوة (2017). محاضرات في الفحص النفسي العيادي. الجزائر: دار الخلدونية.
- فيوليت فؤاد إبراهيم (2002). دراسات في سيكولوجية النمو. الطفولة والمراهقة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- فريحة صندوق (2015). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين بالأغواط. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية جامعة عمار ثليجي الأغواط.
- صالح محمد علي أبو جادو (1988). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الأردن: دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.
- رانجيت سينج ما لهي، وروبرت دبليو ريزنر (2005). تعزيز تقدير الذات. ط1. السعودية: مكتبة جرير.

- رانيا محمد يوسف علي (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين. مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، (العدد21)، ص337-338.

- رشيد زرواتي (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط1. الجزائر: دار هومة.

- شعبان رضوان وعادل هريدي (2001). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة. مجلة علم النفس، (العدد58)، ص28.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Bruno, T, Mukendi, (2014), sous-estime de soi et contrainte au succès, Ed l'harmattan, France.

- Park, J., Hoffman, L., Maquis, J., Trumbull, A.P., Poston,D.,Mannan,H.,et al.(2003)Toward assessing family outcomes of service delivery :Validation of a family quality of life survey,Journal of Intellectual Disability Research.Vol(47).368.

- Peterson, S, R &Bender, R.L Wells (1993), self esteem paradoxes, and innovating in clinical theory practice, Washington.

- Robson.P.J. J (1988). Self esteem Psychiatrique view. Journal of psychology, british.

الملاحق

الملاحق

- ملحق رقم 01:

- مقياس جودة الحياة الأسرية (من إعداد رانيا محمد يوسف علي)

إليك مجموعة من العبارات تصف رأيك وشعورك في حياتك الأسرية، اقرأها جيدا وعبر عن رأيك فيها إذا كانت نعم تنطبق عليك، إلى حد ما، أم لا، وذلك بوضع علامة (X) في خانة الجواب المناسب في جدول الإجابة الخاصة بها، وقبل ذلك املأ المعلومات العامة أولاً.

السن:

الجنس:

الحالة العائلية: أعزب: متزوج: مطلق(ة): (ضع علامة X أمام
الحلة الاجتماعية المناسبة)

المستوى التعليمي: متوسط: ثانوي: جامعي: (ضع علامة X أمام
المستوى المناسب).

لا	إلى حد ما	نعم	العبارات
			أشعر أنني وحدي في الحياة بدون أي سند أو معين
			علاقتي بأسرتي مليئة بالمشاحنات والخلافات
			أشعر بأن علاقتي بإخوتي علاقة جيدة
			أشعر بوجود خلافات مستمرة بين والدي
			أشعر أن العلاقة بين أبي وأمي جافة
			تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي
			لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي
			أشعر بظلم كبير من توزيع المهام والمسئوليات في أسرتي
			أشعر بتجاهل كل فرد في أسرتي لمشكلة الآخر
			العلاقات داخل أسرتي مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل
			أفضل أن أقضي وقت فراغي مع أصدقائي أكثر من أسرتي
			أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والدي ووالدتي
			أجد صعوبة في إرضاء والدي في وقت واحد
			أرى أن علاقتي بوالدي جيدة

			يوجد قدر كبير من الصدق والصراحة المتبادلة بين أفراد أسرتي
			تتيح لي أسرتي فرصة للتعبير عن آرائي
			أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي
			يحرص كل فرد في الأسرة على سعادة باقي أفرادها
			أشعر بالجفاء وفقد الود تجاهي في الأسرة
			يتشارك والداي معا في القرارات الأسرية
			أشعر بالرضا عن قيام أسرتي بوظائفها
			أشعر بالدفء والود والحب بين أفراد أسرتي
			أشعر أن والداي متفق مع والدي بشأن طريقة تربيته أنا وإخوتي
			لا توجد أدوار محددة لأفراد أسرتي
			يتشارك أفراد أسرتي مع بعضهما البعض مشاعر الفرح والحزن
			تشجعني أسرتي دائما على مزيد من التفوق والنجاح
			أشعر أن أمي تفضل إخوتي عني
			أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض
			أشعر بالتقدير من جانب أسرتي
			أشعر بالسعادة عندما أكون مع أسرتي
			أشعر بالرضا عن أسلوب معاملتي داخل الأسرة

			التعاون والمساندة هو المبدأ السائد بين أفراد أسرتي
			أشعر بإفراط أسرتي في أسلوب العقاب
			أشعر بإهمال أبي لي مقارنة بإخوتي
			أشعر أن أبي يحب إخوتي أكثر مني
			تتيح لي أسرتي قدرا مناسباً من الاستقلالية والاعتماد على النفس
			لا تطالبني أسرتي بأكثر من قدراتي وإمكانياتي
			تقوم أسرتي بتقديم النصح والإرشاد وإكسابي القيم الأخلاقية والدينية
			أثق ثقة تامة في أن أسرتي لا يمكن أن تتخلى عني وقت الأزمات
			يهتم والداي بإشباع حاجاتنا الأساسية مثل (الطعام-الشراب- الملبس- الرعاية الصحية)
			وجود أسرتي بجانبني يشعرني بالقوة والثبات
			تمنحني أسرتي مشاعر الأمن والأمان والاستقرار النفسي
			أجد مساعدة ومساندة من أسرتي عندما أتعرض لمواقف ضاغطة
			تهتم أسرتي بحياتي الدراسية
			سكن أسرتي مناسب ومريح
			تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها
			توفر لي أسرتي الجو المناسب لعملية الاستذكار

			يسانندي كل من إخوتي وأخواتي في وقت الأزمات
			تساعدنا مسانددتا الأسرية لبعضنا البعض على تخطي الكثير من المصاعب والأزمات
			ظروف أسرتي المادية تؤثر سلبا على أدائي الدراسي
			أجد ما يطماني من أسرتي إذا كنت مضطربا وقلقا
			تستطيع أسرتي التوصل إلى حلول لمعظم مشاكلنا الأسرية
			أفضل أن أطلب المساعدة من أصدقائي وليس من أسرتي
			تساعدني أسرتي ماديا إذا كنت في حاجة لذلك
			أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي
			عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من أسرتي

- ملحق رقم 02:

- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (بنسخته الأصلية)

إليك مجموعة من العبارات تصف رأيك وتصرفاتك في الحياة، اقرأها جيدا وعبر عن رأيك فيها إذا كانت تنطبق عليك أم لا، وذلك بوضع علامة (X) في خانة الجواب المناسب في جدول الإجابة الخاصة بها، وقبل ذلك املأ المعلومات العامة أولا.
السن:

الجنس:

الحالة العائلية: أعزب: متزوج: مطلق(ة): (ضع علامة x أمام الحلة الاجتماعية المناسبة)

المستوى التعليمي: متوسط: ثانوي: جامعي: (ضع علامة x أمام المستوى المناسب).

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
عموما لا اشغل بالي		
اعاني الكثير عندما يجب على اخذ الكلمة امام مجموعة من الناس		
اشياء كثيرة في نفسي اغيرها لو استطعت		
اتوصل بأخذ قرارات بدون صعوبة كبيرة		
يمرح الناس بصحبتني		
غالبا ما تضايقني أسرتي		
استغرق وقتا طويلا للتعود على شيء جديد		
يقدرني كثيرا أقراني (من نفس سني)		

		عادة ما تعير أسرتي انتباها الى ما أشعر به
		أتنازل بسهولة للآخرين
		تتوقع مني أسرتي أكثر مما أستطيع
		من الصعب جدا أن أكون أنا
		كل شيء مبهم ومختلط في حياتي
		عموما يكون لدى تأثير على الآخرين
		لدى فكرة سيئة على نفسي
		غالبا ما أرغب في تغير حياتي
		غالبا ما أشعر بعدم الارتياح في عملي
		يبدو مذهري أقل جمالا من أغلبية الناس
		عندما يكون لدى شيء عموما أقوله
		تفهمني أسرتي جيدا
		أغلبية الناس محبوبون أحسن مني
		عموما ما أشعر كأن اسرتي تضايقتني
		غالبا ما أفقد عزيمتي عندما أكون بصدد القيام بعمل ما
		غالبا ما أفكر بأني أود لو أكون شخصا آخر
		غالبا ما لا يثق بي الآخرون

		لا اقلق اطلاقا
		أثق بنفسى ثقة كافية
		أعجب الآخرين بسهولة
		غالبا ما أفضى اوقاتا ممتعة مع أسرتى
		أقضى وقتا طويلا فى أحلام اليقظة
		أود لو كنت أصغر سنا
		أفعل دائما ما يجب فعله
		أنا فخور بنشاطى المهنى
		أنتظر دائما أن يقال لى ما يجب أن افعل
		غالبا ما أندم على ما فعلت
		لست سعيدا أبدا
		أقوم دائما بعملى على أحسن ما أستطيع
		عامه ما أدبر أمرى بمفردى
		أنا مسرور إلى حد ما بحياتى
		أفضل أن يكون لى أصدقاء أصغر سنا منى
		أحب كل من أعرف
		فى العمل أحب أن يقصدنى الناس لطلب أى شىء منى

		أفهم نفسي جيدا
		لا أحد يهتم بي كثيرا
		لا أحد يلومني كثيرا
		في عملي لست ناجحا بالقدر الذي أريد
		أنا قادر على اتخاذ قرار والتمسك به
		حقيقة لا يعجبني أن أكون (رجلا/امرأة)
		لست مرتاحا في علاقتي مع الأشخاص الآخرين
		لا يخيفني أحد
		غالبا ما أخجل من نفسي
		غالبا ما يشاجرنني الآخرين
		أقول دائم الحقيقة
		في عملي يشعرنني المسؤول بأن نتائجي غير كافية
		لا أبالي بما يحدث لي
		لدي إحساس أنني ضيعت حياتي
		أفقد معنوياتي بسهولة عندما ينتقدني الآخرون
		أعرف دائما ما يقوله الآخرين

- ملحق رقم 03:

- وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية.
- وثيقتين خاصتين بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في: 2021/06/01

إلى السيد: مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر
الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود
أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة: جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني بالمسيلة.

المشرف: الأستاذة الدكتورة براهيم أساء

رقم التسجيل: 02364033

1- اسم ولقب الطالب: كعاع البشير

رقم التسجيل: 99467345

2- اسم ولقب الطالب: بنخي ابراهيم

في الفترة الممتدة من: 2021/04/25 إلى غاية 2021/06/01م

في الأخير لكم منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالعلاقات الخارجية
العلمية والمصالح الخارجية
الدكتور: مرزوقلال ابراهيم

الدكتور
نور الدين جعلاب

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

Téléphone: 0355353054 (213)
E-mail: univ28psy@yahoo.com



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد (ة): نكاع البشير

الصفة: طالب، استاذ باحث، باحث دائم :

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 905433

الصادرة بتاريخ: 14، 10، 12 من دائرة: بني عيسى

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس التربوي تحت رقم التسجيل: 02364033

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) .

عنوانها: صورة الحياة الأسرية وعلاقتها بتغير
الناتج لدى تلاميذ القطاع المتأهلين من الوصفي
بالمسيلة

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 21/06/07

امضاء المعني (ق):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): فريد ابراهيم

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203298046

الصادرة بتاريخ: 2018/08/19 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الاساسية والعلوم الاقسام: علم النفس

تخصص: علم النفس الهيكلي تحت رقم التسجيل: 99467345

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: حياة الاسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عمال قطاع التهامن الوطني
المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/07

امضاء المعني(ة):

فريد ابراهيم

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.